

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

عرفه من ذات نفسه كأنه يعني سريره المضمرة وفي الحديث : (لا يفقه الرجل كلَّ الفقه حتى يحدِّث الناس في ذات الله) .

وقال خبيب : الطويل - .

(وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك علأوصال شلو ممزَّع) .

وفي الصحاح : قال الأخفش في قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) إنما أنزَّثُوا ذات لأنَّ بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكّر كما قالوا : دار وحائط أنزَّثوا الدار وذكَّروا الحائط .

وفي المجمل : ذوو الآكال : سادة الأحياء الذين يأخذون المربع وغيره وذات الخنادع : الداهية وذو طلوح : موضع .

وقال الخليل : لقينه أول ذي ظلمة قال : وهو أول شيء سدَّ بصرَكَ في الرؤية ولا يشتق منها فعل .

وفي الصحاح : ذو علاق : اسم جَبل وذات عرق : موضع بالبادية وذات ودّ قَيْن : الداهية أي ذات وجهين : كأنها جاءت من وجهين وذات الرّواعد : وقولهم : جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب .

والأسد ذو زوائد : يعني بها أطفاره وأنيابه وزئيره وصَوْلَتَه وذات الدِّبَر : اسم ثنية وقد صحَّفه الأصمعي فقال : ذات الدير وذو المطارة : جبل وقولهم : ما أنت بذِي عُدْرة هذا الكلام أي لست بأوّل من اقتضَّه ورجلٌ ذو بدَوَات أي يبدو له آراء وقولهم السلطان : ذو عدّوان وذو بدّوان بالتحريك فيهما أي ذو جَوْر .

وفي الجمهرة : الحية ذو الزَّبيبتَيْن التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وذو العُقَّال فَرَسٌ معروف كان من جياذ خيل العرب .

وفي المجمل يقال للروم ذوات القُرُون والمراد قرون شعورهم وكانوا